

# KNOWLEDGE EMPIRE

## مدخل التزكية: دروس العقيدة

### درس: الإيمان والغيب

#### المحور الأول: تحديد المفاهيم

1. مفهوم الإيمان: التصديق بالقلب والإقرار باللسان والعمل بالجوارح.
  2. مفهوم الغيب: كل ما غاب عن إدراك الحس، واستأثر الله تعالى بعلمه.
  3. حقيقة الإيمان وشروطه: ليس الإيمان مجرد نطق باللسان وتصديق بالقلب، بل لا تكتمل حقيقته حتى يصدق العمل وتتجلى آثار الاعتقاد ومقتضياته في السلوك.
- والإيمان بما أخبر به الوحي من الغيبات من مقتضيات الإيمان وأركانه، ينبغي للمؤمن أن يصدق بها جميعاً، مثل الإيمان بالله والملائكة والجنة والنار..

#### المحور الثاني: أثر الإيمان بالغيب في التصور والسلوك

1. أثره في التصور: - اطمئنان القلب ورضاه بقضاء الله وقدره.
- التخلص من الهم والحزن.
2. أثره في السلوك: - التخلص من العجز والكسل، والسعي إلى العمل.
- التحلي بالقيم والمثل العليا والأخلاق الفاضلة.
- الاستعداد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة.

### درس: الإيمان والعلم

#### المحور الأول: مفهوم العلم وعلاقته بالإيمان

1. مفهوم العلم: مجموع المفاهيم المتكاملة والمترابطة التي نبحت عنها ونتوصل إليها بواسطة البحث العلمي.
2. الإسلام يدعو إلى العلم: لم تعرف الإنسانية ديناً مثل الإسلام اعتنى بالعلم أبلغ عناية، حيث دعا إليه، ورغب في طلبه، وحث على تعلمه وتعليمه، وعظم قدره، ونوه بأهله، وبين آدابه، وأوضح آثاره على الفرد وعلى المجتمع.
3. العلم يرسخ الإيمان ويقويه: إن التدبر في آيات الله تعالى في الأنفس والآفاق ودراستها يرسخ إيمان الفرد ويقويه من خلال:
  - شعور القلب بخشية الله والخشوع له واستحضار عظمتة ومطلق قدرته.

- تمتين الصلة بالله تعالى بدوام ذكره وتسبيحه والخضوع له وحده وإفراده بالطاعة والعبادة.
- التحرر من كل قوة ومن كل سلطان غير قوة الله تعالى وسلطانه.

### المحور الثاني: لا تعارض بين العلم الصحيح والإيمان الحق:

لا يوجد أي تعارض بين العلم اليقيني الصحيح وبين الإيمان الحق، لأن العلم والإيمان مصدرهما من الله تعالى، ولأن الإيمان لا يكون إلا بعلم، والعلم هو الوسيلة الصحيحة للوصول إلى الإيمان وتقويته، ولذلك قال الله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء).

### درس: الإيمان والفلسفة:

#### المحور الأول: مفهوم الفلسفة ومقاصد التفكير الفلسفي:

1. مفهوم الفلسفة: الفلسفة نشاط عقلي يقوم على الاستدلالات المنطقية للوصول إلى الحقيقة.
2. التفكير الفلسفي يقوي العقل ويطور التفكير: منهج التفكير الفلسفي له أثر كبير في تكوين وجهة نظر الشخص بطريقة تجعله يفسر أحداث الحياة بطريقة واضحة، وتمكنه من مهارات الفهم والتحليل والتركيب والاستنتاج والنقد البناء.
3. أثر المنهج الفلسفي الموضوعي في ترسيخ الإيمان: المنهج الفلسفي القائم على الاستدلال المنطقي يؤدي إلى الإيمان بالله تعالى وإثبات أن للكون خالقاً قادراً عليماً، ويساعد على ترسيخ الإيمان وزيادته، وذلك عن طريق النظر في المخلوقات والموجودات التي تدل على وجود خالق لها.

#### المحور الثاني: لا تعارض بين الفلسفة الراشدة والإيمان الحق:

لا يوجد أي تعارض بين المنهج الفلسفي الموضوعي وبين الإيمان الصحيح الحق، بل بينهما تكامل وتوافق، فالفلسفة تبحث في الموجودات لدلالاتها على الصانع، وكذلك نصوص الشرع تدعو المسلم إلى النظر في الموجودات التي تدل على عظمة الخالق. يقول ابن رشد "الحق لا يضاد الحق، بل يوافقه ويشهد له".

كما أن رسالة الإسلام تتركز في الدعوة للعلم ونبذ الخرافة والتبعية والتقليد الأعمى، وكذلك تفعل الفلسفة. يقول ابن رشد "الفلسفة أخت الدين".

### درس: الإيمان وعمارة الأرض

#### المحور الأول: مبدأ الاستخلاف أساس عمارة الأرض:

1. مفهوم الاستخلاف: اختيار الإنسان ليكون خليفة الله في الأرض بعبادته وإعمارها وإصلاحها.
2. مفهوم عمارة الأرض: إصلاحها بالأعمال الصالحة المادية والمعنوية من أجل الانتفاع بخيراتها.
3. مبدأ الاستخلاف أساس عمارة الأرض: خلق الله الإنسان وجعله خليفة في الأرض، وكلفه بعمارته وإصلاحها وعدم الإفساد فيها، ولذلك يجب على الإنسان أن يقوم بذلك على أساس العمل الصالح وإقامة العدل والإحسان إلى الخلق.

## المحور الثاني: واجب المسلم عمارة الأرض وإصلاحها وعدم الإفساد فيها:

1. النهى عن الإفساد في الأرض: نهى الإسلام عن الإفساد في الأرض بأي نوع من أنواع الفساد، ومن صور الفساد في الأرض:

- الكفر بالله تعالى وعبادة الأصنام.
  - تدمير الأرض بالحروب والصراعات الدموية.
  - استنزاف الثروات الطبيعية بدون ضوابط.
  - إغراق الاقتصاد بالربا والمعاملات المحرمة.
  - تدمير الحياة الأسرية والاجتماعية عن طريق نشر الفساد ومحاربة الفضيلة.
2. واجب المؤمن عمارة الأرض وإصلاحها: وذلك عن طريق:

- الإيمان بالله تعالى والعمل الصالح.
- الكفاءة والتأهل وتقديم من توفرت فيه شروط الاستحقاق.
- نشر الأمن والأمان والسلم والسلام.
- التخطيط والتوزيع العادل للثروات.
- استثمار الطاقات البشرية والثروات الطبيعية بشكل عادل.

## مدخل الاقتداء:

### درس: صلح الحديبية وفتح مكة دروس وعبر

## المحور الأول: صلح الحديبية السياق والنتائج:

1. سياق صلح الحديبية: وقع صلح الحديبية في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة، وذلك بعد منع قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من الدخول إلى المسجد الحرام، حيث رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا صادقة بدخوله مكة معتمرا هو وأصحابه، إلا أن قريشا منعهم من دخول مكة؛ فأرسل إليهم النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ليخبرهم بأنه صلى الله عليه وسلم لم يأت لقتال، فأمسكوا عثمان وأشاعوا خبر مقتله، وبايع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتال (بيعة الرضوان)؛ وفي الأخير أرسلت قريش سهيل بن عمرو لعقد صلح الحديبية مع الرسول صلى الله عليه وسلم.

2. نتائج صلح الحديبية: أسفر صلح الحديبية عن النتائج التالية:

- أن تمت الهدنة بين الطرفين لمدة عشر سنوات.
- أن يرجع المسلمون إلى المدينة هذا العام ولا يقضوا العمرة إلا في العام القادم.
- أن يرد الرسول صلى الله عليه وسلم من يأتيه من قريش مسلما، ولا ترد قريش من يأتيها مرتدا من المسلمين.

- من أراد أن يدخل في عهد قريش دخل فيه، ومن أراد أن يدخل في عهد المسلمين دخل فيه.

3. الدروس والعبر المستفادة من هذه الأحداث: كانت بنود صلح الحديبية في ظاهرها تحمل الإذعان والخضوع لقريش، إلا أنها تضمنت في باطنها فتحا كبيرا للمسلمين تمثل في تمكينهم من تبليغ ونشر الدعوة الإسلامية إلى الناس بحرية، فاعتنق الإسلام بعد الصلح عدد كبير من الناس، وذلك بعدما أمنوا جانب قريش، ودخلت مهابة المسلمين في قلوب المشركين والمنافقين، وكان صلح الحديبية سببا مباشرا في فتح مكة الأعظم.

### المحور الثاني: فتح مكة دواعيه ونتائجه:

1. دواعي فتح مكة: وقع فتح مكة في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة، وسببه أن قريشا نقضت عهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ساعدت قبيلة بني بكر في اعتدائها على قبيلة خزاعة التي كانت قد انضمت إلى حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم.
2. نتائج فتح مكة: دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا دون قتال، وحطم الأصنام التي كانت حولها، واعتنق كثير من أهلها دين الإسلام، وأعلن النبي صلى الله عليه وسلم عفوا عاما في حق أهل مكة، وأصبح المسلمون دولة قوية في جزيرة العرب.

### المحور الثالث: أسس انتشار الإسلام وبقائه:

من أهم أسس انتشار الإسلام أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة المخالفين له القائمة على الحرية والسلام والتسامح والوفاء بالعهود.

## درس: الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا

### المحور الأول: مبدأ التفاوض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم:

1. مفهوم التفاوض: هو أسلوب من أساليب حل النزاعات وتسوية الصراعات بين طرفين مختلفين للوصول إلى حل وسط.
2. التفاوض في حياة النبي صلى الله عليه وسلم: أبدى الرسول صلى الله عليه وسلم قدرة لا مثيل لها في مفاوضة الآخر، قائمة على الحكمة والتخطيط والمرونة واستيعاب السياقات المعقدة للقضية المتفاوض حولها، مع التحلي بالأخلاق الرفيعة مثل الهدوء والتواضع والرفق بالطرف الآخر وحسن الإصغاء له واحترام رأيه. واتخذت مفاوضات الرسول عليه الصلاة والسلام طابعا جماعيا: كما حصل في صلح الحديبية، وطابعا فرديا: مثل تفاوضه مع عتبة بن ربيعة حين عرض على الرسول عليه الصلاة والسلام المال والملك والزعامة مقابل أن يكف عن الدعوة إلى الإسلام.

### المحور الثاني: مبدأ الشورى في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم:

1. مفهوم التشاور: هو أخذ رأي صاحب العلم والخبرة في مجال معين.
2. التشاور في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم: بالرغم من أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان معصوما ومؤيدا بالوحي، إلا أنه كان يعتمد في تسييره للأمور على مبدأ الشورى، خاصة في المواقف الصعبة، مثل القرارات السياسية الكبرى؛ كقرار الحرب والسلام، مُتَمَثِّلًا في ذلك

قوله تعالى: (وشاورهم في الأمر). ومن أمثلة مشاوراته عليه الصلاة والسلام: مشاورة أصحابه في الخروج لغزوة بدر، وفي القتال بالمدينة أو الخروج للقاء قريش في غزوة أحد، كما شاور زوجته أم سلمة رضي الله عنها عندما امتنع الصحابة عن تنفيذ أمره بالتحلل في صلح الحديبية، فأخذ برأيها بأن لا يكلم أحدا حتى ينحر ويحلق، فقام ونحر وحلق، فقتبه أصحابه فيما فعل .

### المحور الثالث: فوائد الشورى والتفاوض:

من فوائد التفاوض والشورى:

- حل المشاكل والقضايا المختلف فيها في إطار من التسامح والتعايش.
- تدبير الاختلاف بين الأطراف بما يحقق التقارب والتفاهم فيما بينهم.
- تقوية الصف الداخلي للمسلمين والحفاظ على وحدتهم.

### درس: نماذج للتأسي: عثمان بن عفان رضي الله عنه وقوة البذل والحياء

#### المحور الأول: إعداد الرسول صلى الله عليه وسلم لجيل الصحابة:

الصحابة الكرام رباهم النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه، وأعداهم لتحمل أعباء رسالة الإسلام والدعوة إليه، والتضحية في سبيله بالمال والنفس. وقد تميز كل صحابي بخصلة لا يضاهيه فيها غيره، ومن هؤلاء الصحابة العظام عثمان بن عفان رضي الله عنه.

#### المحور الثاني: البذل والحياء من أعظم خصال عثمان رضي الله عنه:

1. خصلة البذل والإنفاق: كان عثمان رضي الله عنه غنيا كثير العطاء والإحسان، ومن صور بذله وإنفاقه للمال في سبيل الله:

- جهز جيش العسرة في غزوة تبوك.
  - حفر بئر رومة وجعلها للمسلمين.
  - وسع المسجد النبوي.
  - كان يتصدق على الفقراء خصوصا في سنوات القحط والجفاف.
2. خصلة الحياء: كان عثمان رضي الله عنه شديد الحياء من الله تعالى، ومن صور حيائه:
- أنه لم يشرب الخمر ولم يزن قط حتى في الجاهلية.
  - كان يغتسل من تحت ثيابه.
  - كان يهاب الكلام لشدة حيائه من الله.

#### المحور الثالث: المؤمن يدعو إلى الإسلام بأخلاقه وسلوكه:

يجب على المسلم أن يحرص على الاقتداء بالصحابة الكرام في أفعالهم وأخلاقهم ليكون داعية إلى الإسلام بأفعاله قبل أقواله، فيحمل نفسه على مراقبة الله تعالى في السر والعلن، وعلى الإنفاق والبذل في الرخاء والشدّة، وهكذا يؤثر في الآخرين بأخلاقه الحميدة وسلوكاته النبيلة.

### درس: الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته

#### المحور الأول: محمد صلى الله عليه وسلم الرسول الإنسان:

من رحمة الله تعالى بعباده أن بعث فيهم رسولا من أنفسهم يعلمهم ويزكيهم، وقد تميز هذا الرسول الكريم بأكرم الأخلاق وأطهرها وأرفعها (وإنك لعلى خلق عظيم)، ولذلك يعد محمد صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة لكل أب وزوج، بل ولكل إنسان على وجه الأرض.

#### المحور الثاني: أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة أهل بيته:

كان النبي صلى الله عليه وسلم حسن العشرة مع زوجاته، فكان يتودد إليهن ويلطفهن ويساعدهن في أعمال البيت، تقول عائشة رضي الله عنها: "كان يخيظ ثوبه ويخصف نعله". وكان يعدل بين زوجاته.

وبقي صلى الله عليه وسلم وفيًا لزوجته خديجة رضي الله عنها رغم موتها وتزوجه بغيرها.

لم يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ولا خادما ولا طفلا ولا حيوانا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله.

وكان رحيما بأبنائه ومحبا لهم، فإذا دخلت عليه فاطمة بنته يقوم إليها ويقبلها ويجلسها في مجلسه.

#### المحور الثالث: تجلّي إيمان المؤمن وقيمه في معاملته لأهل بيته:

إن من تمام إيمان المؤمن وكمال أخلاقه حسن معاملته لأهل بيته؛ لأنه قد يستطيع إخفاء عيوبه عن الآخرين والظهور أمامهم بمظهر الإنسان الخلق الخدم، وذلك بتحسين أفعاله وسلوكاته، ولكنه لا يستطيع فعل مثل هذا في بيته على مدار اليوم والليل؛ فكانت معاملته لأهل بيته هي الميزان لأخلاقه وقيمه.

#### مدخل الاستجابة:

### درس: فقه الأسرة: الزواج: الأحكام والمقاصد

#### المحور الأول: مفهوم الأسرة في الإسلام ومكانتها

1. مفهوم الأسرة: هي الرابطة التي تربط الرجل بالمرأة عن طريق عقد الزواج الذي يثمر علاقة الأبوة والبنوة.

2. مكانة الأسرة في الإسلام: الأسرة هي نواة المجتمع وأساس بنائه، فهي أصل النوع البشري، وهي السبيل لبقائه ودوامه.

#### المحور الثاني: تعريف الزواج وحكمه وأركانه وشروطه:

1. تعريف الزواج: ميثاق ترابط شرعي بين رجل وامرأة على وجه الدوام غايته الإحصان والعفاف وتكوين أسرة مستقرة برعاية الزوجين.

2. حكم الزواج: الأصل في الزواج أنه مستحب للقادر عليه.

3. أركان الزواج وشرطه:

أركان الزواج	شروط الزواج
المحل ( الزوج والزوجة )	الأهلية. موافقة النائب الشرعي للقاصر. انتفاء الموانع الشرعية.
الصيغة: الإيجاب والقبول للتراضي.	أن يكون الإيجاب والقبول شفويا عند الاستطاعة، وإلا فالكتابة أو الإشارة.
الصداق (المهر)	لا حد لأقله ولا لأكثره. عدم الاتفاق على إسقاط الصداق.
الإشهاد	سماع العدلين للإيجاب والقبول من الزوجين وتوثيقه.

### المحور الثالث: مقاصد الزواج وغاياته:

- تحقيق الإحصان والعفاف للزوجين.
- تحصيل المودة والرحمة والسكينة بين الزوجين.
- حفظ المجتمع من الانحراف والفواحش.
- تكثير سواد الأمة.
- بقاء النوع البشري واستمرار الحياة.

## درس: فقه الأسرة: الطلاق: الأحكام والمقاصد

### المحور الأول: تعريف الطلاق وحكمه وشروطه:

1. تعريف الطلاق: حل ميثاق الزوجية يمارسه الزوجين كل حسب شروطه تحت مراقبة القضاء.
2. حكم الطلاق: الطلاق مناح في الإسلام، ولكن لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى لما ينجم عنه من آثار وخيمة.
3. شروط الطلاق:

- أن يقع في طهر لم يسبق فيه جماع.
- أن يكون طليقة واحدة.
- أن يشهد عليه العدلان.

### المحور الثاني: أنواع الطلاق والعدة:

1. تعريف العدة: هي المدة الزمنية التي تمكث فيها المرأة المفارقة لزوجها دون زواج.
2. أنواع العدة:
  - المطلقة قبل الدخول لا عدة عليها.
  - المرأة التي تحيض عدتها ثلاثة قروء.
  - المرأة التي لا تحيض ثلاثة أشهر.
  - المرأة الحامل عدتها أن تضع حملها.
  - المرأة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام.
- الطلاق الرجعي: هو الذي يحق فيه للزوج أن يراجع زوجته داخل العدة.
- الطلاق البائن بينونة صغرى: هو الذي ينهي عقد الزوجية حالا ولا يمنع من تجديد عقد الزواج.
3. أنواع الطلاق:
  - الطلاق البائن بينونة كبرى: هو المكمل للثلاث، ويمنع من تجديد العقد مع المطلقة إلا بعد انقضاء عدتها من زوج آخر.

### المحور الثالث: مقاصد الطلاق وآثاره على الأسرة والمجتمع:

1. مقاصد الطلاق:
  - رفع الضرر اللاحق بأحد الزوجين.
  - تأديب الزوجين لمراجعة نفسيهما وإصلاح أخطائهما.
2. آثار الطلاق على الأسرة والمجتمع:
  - انحراف الأطفال وتشردهم.



- التفكك الأسري وانتشار العداوات.
- معاناة المرأة المطلقة ماديا ونفسيا.

### درس: فقه الأسرة: رعاية الأطفال وحقوقهم

#### المحور الأول: مفهوم رعاية الأطفال وخصائصها في الإسلام:

1. مفهوم رعاية الطفل: القيام بكل شؤونه على الوجه الأكمل بما يحقق له الحماية من الأخطار، ونمو شخصيته بشكل متوازن.
2. خصائص حقوق الطفل في الإسلام:

- الربانية: فمصدرها من الله تعالى (القرآن والسنة).
- الشمول: فهي شاملة لكل جوانب شخصية الطفل (الجسدية والعقلية والنفسية...).
- العدل والمساواة: لا تميز بين طفل وطفل على أي أساس.
- التوازن والاعتدال: لا تغلب جانبا على جانب.

#### المحور الثاني: حقوق الطفل في الإسلام بين الأسرة والمجتمع:

1. حقوق الطفل على الأسرة: الحق في الدين، والنسب، والحضانة، والتربية والتعليم، والنفقة...
2. حقوق الطفل على المجتمع: إذا كان الطفل يتيما أو مشردا أو في وضعية صعبة؛ فيجب على المجتمع كفالاته واحتضانه وذلك عن طريق إحياء قيم التكافل الاجتماعي، وتشجيع الإقبال على كفالة اليتيم ومن في حكمه من الأطفال.

#### المحور الثالث: أسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم في الإسلام:

1. أساس المودة والرحمة: وذلك بتربيتهم وإرشادهم على هذا الأساس، وبذل الحب لهم دون مقابل.
2. أساس الحوار: وذلك باعتماد أسلوب الإقناع والمجادلة بالتي هي أحسن عند توجيههم وتعليمهم.

### درس: فقه الأسرة: الأسرة نواة المجتمع

#### المحور الأول: صلاح الأسرة أساس صلاح المجتمع:

الأسرة هي أصل المجتمع ولبنته الأولى، وهي سبيل استمراره وبقائه، وهي الضامنة للاستقرار النفسي والجسدي للإنسان، وهي أهم وسيلة لحفظ الدين والعرض والنسب؛ فصلاح الأسرة يؤدي إلى صلاح المجتمع، وفسادها يؤدي إلى فساد.

#### المحور الثاني: شروط استقرار الأسرة ومقوماته:

- حرص الزوجين على حسن الاختيار (الدين والأخلاق).
- حرصهما على حسن العشرة والمعاملة بينهما.
- العفو والتسامح والصبر وتغليب حسن الظن بينهما.
- التعاون على طاعة الله وأداء العبادات.

### المحور الثالث: وسائل تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك:

- تجنب إفشاء أسرار العلاقات الزوجية.
- تشجيع كل طرف لصاحبه في حالة الأزمات والمواقف الصعبة.
- تجنب ما يسيء لشريك الحياة في القول والعمل.
- مشاركة كل طرف للآخر في فرحه وحزنه.
- تخصيص وقت للحوار الهادئ ومناقشة مشاكل الأسرة.

**درس: حق الله تعالى: الوفاء بالأمانة والمسؤولية**

**المحور الأول ميزة الحقوق في الإسلام**

تتميز الحقوق في الإسلام بمجموعة من الخصائص والميزات، منها:

- أن هذه الحقوق مصدرها من الله تعالى.
- أنها حقوق شاملة ومتنوعة، فهي تشمل حق الله تعالى، وحق النفس، وحق الغير، وحق البيئة...
- أن هذه الحقوق كلها ترجع إلى أصل واحد، وهو الله تعالى؛ فهو منشئها والضامن لها والمجازي عليها في الدنيا والآخرة.

**المحور الثاني: مفهوم الوفاء بالأمانة والمسؤولية وتجلياته:**

1. مفهوم الوفاء: هو حفظ العهود وأداء الأمانات على أتم وجه.
2. مفهوم الأمانة: هي كل حق لزمك أدائه وحفظه.
3. مفهوم المسؤولية: هي تحمل تبعات ما كُلف الإنسان أدائه وحفظه.
4. مفهوم الوفاء بالأمانة والمسؤولية: (هو أداء وحفظ كل الحقوق والتكليفات على وجه الكمال، وتحمل تبعاتها).
5. تجليات الوفاء بالأمانة والمسؤولية:

- أمانة بين العبد وخالقه (فعل الواجبات وترك المحرمات).
- أمانة بين العبد ونفسه (مسؤوليته عن جسده وعقله وجوارحه وعرضه وماله...).
- أمانة بين العبد وغيره (الوالدين - الزوجين - الجيران - البيئة - الحيوان...).

**المحور الثالث: آثار الوفاء بالأمانة والمسؤولية:**

- نشر الأمن والثقة بين الناس.
- تحقيق نماء المجتمع وصلاحه.
- اكتساب ثقة الناس ومحبتهم.
- تحقيق الوحدة والألفة بين أفراد المجتمع.
- تحقيق الازدهار والتنمية الاقتصادية.

## درس: حق النفس: الصبر واليقين

### المحور الأول: مفهوم الصبر واليقين وتجلياتها:

1. مفهوم الصبر: حبس النفس عن الجزع والسخط والتضجر.

2. تجليات الصبر:

- الصبر على الطاعات.

- الصبر عن المعاصي والمحرمات.

- الصبر على المصائب والابتلاءات.

3. مفهوم اليقين: هو العلم الراسخ في القلب الذي لا يُخالطه شك.

4. تجليات اليقين:

- توكل العبد على الله تعالى حق التوكل.

- الأخذ بالأسباب التي شرعها الله تعالى.

- الحرص على أداء الواجبات بإتقان وخشوع.

### المحور الثاني: علاقة الصبر باليقين في الإيمان والعمل:

- اليقين الحق طريق للصبر الجميل، فمن لا يقين عنده لا صبر له.

- اليقين يكون بالقلب والصبر يكون بالجوارح؛ فاليقين هو الدافع للعمل.

- الصبر ثمرة لليقين ونتيجة له، واليقين طريق للإيمان والعمل الصالح.

### المحور الثالث: الصبر واليقين أساس ثبات الإيمان:

الصبر واليقين أساس ثبات الإيمان وتقويته وبلوغه درجة الكمال، فبالصبر واليقين ينتصر المسلم على نفسه وعلى الشيطان، وينتفع بالآيات والعبر، وينال رضى الله تعالى حتى يصل إلى مرتبة الإمامة في الدين.

## درس: حق الغير: العفة والحياء

### المحور الأول: مفهوم العفة والحياء وتجلياتهما:

1. مفهوم العفة: هي الكف عن المحرمات والفواحش في القول والفعل.

2. تجليات العفة:

- عفة النفس بتربيتها على الفضيلة.

- عفة الجوارح وذلك بتعويدها على فعل الطاعات.

- عفة البطن وذلك بتجنب أكل الحرام.

- عفة القلب وذلك بتجنب الشرك والنفاق والحقد والحسد.

3. مفهوم الحياء: هو الابتعاد عن القبائح والمحرمات هيبة من الله تعالى وتعظيماً له.

#### 4. تجليات الحياء:

- الحياء من الله تعالى وذلك بفعل الواجبات وترك المحرمات.
- الحياء من الناس وذلك بترك إذايتهم والمجاهرة بالمعاصي أمامهم.
- الحياء من النفس وذلك بتجنب ذنوب الخلوات.
- الحياء من الملائكة وذلك بترك فعل القبائح.

#### المحور الثاني: علاقة العفة بالحياء في القول والعمل:

العفة والحياء خلقان متلازمان بينهما تكامل وانسجام، وبهما يرتقي المسلم إلى مرتبة الإحسان. فالحياء وسيلة لتحقيق العفة في القول والعمل، وكلما زاد الحياء زادت العفة وتجدرت في نفس المؤمن، وانعكس ذلك على أقواله وسلوكاته.

#### المحور الثالث: العفة والحياء أساس تحصين الفرد والمجتمع:

- العفة والحياء وسيلة لحفظ المجتمع من انتشار الفواحش والمنكرات.
- وهما وسيلة لتحقيق المروءة وعزة النفس وكرامتها.
- وهما وسيلة لنيل محبة الناس وتقديرهم.
- وهما وسيلة لحفظ العرض والشرف وصيانة الفضيلة في المجتمع.

#### درس: حق البيئة: التوسط والاعتدال فياستغلال البيئة

#### المحور الأول مفهوم البيئة في الإسلام:

1. مفهوم البيئة: هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان بكل ما فيه من ظواهر طبيعية وبشرية.
2. مفهوم التوسط والاعتدال: هو التزام المنهج الوسط في كل الأمور دون إفراط ولا تفريط.

#### المحور الثاني: حفظ البيئة وتنميتها من مقتضيات الإيمان:

أرسى الإسلام الأسس والقواعد التي تقنن علاقة الإنسان بالبيئة، كما أمر بالحفاظ عليها وأوجب تنميتها. ولذلك فإن الحفاظ على البيئة يعد من صميم الإيمان ومن مقتضياته التي تأمر المسلم بإمادة الأذى عن الطريق، وبالاقتصاد في الماء وعدم الإسراف فيه، وتحثه على الاهتمام بالغرس والتشجير، وكل ما له علاقة بحفظ البيئة وتنميتها.

#### المحور الثالث: ضوابط استغلال البيئة في الإسلام:

- تحريم التبذير والإسراف في استعمال المباحات.
- تحقيق التوازن بين مصلحة الأجيال الحاضرة والأجيال المقبلة.
- ترشيد السلوك وتعويد النفس على الادخار لوقت الحاجة.

- تجنب كل أشكال التلوث البيئي.
- الاعتدال في استغلال تراث الطبيعة.

## مدخل الحكمة:

### درس: الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف

#### المحور الأول: معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي:

التكليف شرعا هو إلزام المكلف (البالغ العاقل) بما يقتضيه الشرع فعله أو تركه. وتحمل المسؤولية هو تحمل تبعات هذه التكليف؛ فيجازى المكلف على فعلها ويعاقب على تركها أو التفريط فيها.

#### المحور الثاني: مفهوم الكفاءة والاستحقاق والعلاقة بينهما:

1. مفهوم الكفاءة: هي الأهلية للقيام بعمل ما بقدرة وحسن تصرف فيه.
2. مفهوم الاستحقاق: هو الأولى والأحق بالشيء دون غيره.
3. العلاقة بينهما: الاستحقاق هو أعلى درجة من الكفاءة؛ فالكفاءة تعني أهلية الشخص للقيام بعمل ما، والاستحقاق يعني أنه أولى وأحق من غيره للقيام بهذا العمل وإن كانوا مثله في الكفاءة.

#### المحور الثالث: مبادرة الكفاء لخدمة الصالح العام:

يجب على الشخص الكفاء أن يبادر إلى خدمة وطنه وأمته كما فعل يوسف عليه السلام: (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم). وأهم معايير الكفاءة والاستحقاق:

- العلم والأمانة.
- تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
- تكافؤ الفرص والمساواة بين الجميع.
- التحلي بالنزاهة والاستقامة.

### درس: العفو والتسامح

#### المحور الأول: مفهوم العفو والتسامح:

1. مفهوم العفو: ترك معاقبة المذنب مع القدرة عليه.
2. مفهوم التسامح: هو اليسر والتساهل في المعاملة.

#### المحور الثاني: العلاقة بين العفو والتسامح:

التسامح أعم وأشمل من العفو؛ لأن التسامح يكون مع المخطئ وغير المخطئ؛ بينما العفو لا يكون إلا في حق المخطئ فقط.

### المحور الثالث: العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع:

- العفو والتسامح سبب في انقلاب العداوة إلى صداقة ومحبة.
- العفو والتسامح وسيلة للحفاظ على تماسك المجتمع والأسرة.
- العفو والتسامح سبيل لإطفاء نار الغضب وتسكين النفوس، والتحرر من نار الحقد والكراهية.
- العفو والتسامح سبب لنيل العزة والشرف في الدنيا والآخرة.

### درس: وقاية المجتمع من تفشي الفواحش

#### المحور الأول: مفهوم الفاحشة وحكمها:

1. مفهوم الفاحشة: هي كل ما عظم فُبحه من قول أو فعل، مثل: الشرك والزنا والقتل..
2. حكمها: حرم الله تعالى جميع الفواحش الظاهرة والباطنة. (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن).

#### المحور الثاني: أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة:

- التربية الإيمانية العملية التي تثمر في القلب مراقبة الله تعالى وتعظيمه.
- تحريم الجهر بالمعاصي أو التباهي بفعالها.
- غرس قيم الطهر والعفاف في صفوف الشباب.
- تيسير سبل الزواج والتشجيع عليه.

#### المحور الثالث: التحلي بفضائل الأخلاق وبنها في المجتمع درءا للفواحش:

من أهم أسباب درء الفواحش في المجتمع ووقايته منها:

نشر الأخلاق الفاضلة في المجتمع وحث الشباب على التحلي بها، ومساعدتهم على الاتصاف بها عن طريق البرامج والندوات وتوزيع المطويات، وحثهم على استغلال الوقت في طلب العلم والأنشطة المفيدة.

### درس: السبعة الذين يظلمهم الله تعالى

#### المحور الأول شرح الحديث وبيان أوصاف السبعة الذين يظلمهم الله:

يُخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم عن سبعة أصناف من الناس يُظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله، والصفات التي أهلّتهم لهذه المنزلة العظيمة هي:

1. العدل: ويعني إعطاء كل ذي حق حقه في كل مسؤولية صغيرة كانت أو كبيرة.

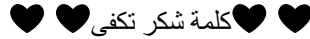
2. العبادة في الشباب: وتعني مخالفة الهوى وأداء الواجبات واجتناب المحرمات في مرحلة الشباب خصوصا.
3. المحبة في الله: وهي المحبة التي تكون خالصة لله تعالى، ولا تؤثر فيها المصالح الدنيوية.
4. الخشية من الله: وتكون نتيجة لاستحضار مراقبته تعالى وتعظيمه وإجلاله.
5. التعلق بالمساجد: والتعلق يكون بكثرة دخولها لحضور صلاة الجماعة وقراءة القرآن وذكر الله تعالى.
6. الإخلاص لله تعالى: ويعني المبالغة في إخفاء الأعمال الصالحة حتى لا يدخلها رياء ولا سمعة؛ كما فعل الذي تصدق بصدقة فأخفاها.
7. العفة: وتعني الابتعاد عن الحرام مهما كان مغريا.

### المحور الثاني: التحلي بهذه الأوصاف سبب في صلاح المجتمع واستقراره:

إذا اتصف أفراد المجتمع بهذه الصفات فإن ذلك ينتج عنه صلاح المجتمع واستقراره؛ فالعدل سبب لاستقرار المجتمع، والخوف من الله يمنع الناس من ارتكاب المحرمات ويدفعهم لفعل الطاعات، والعفة وسيلة لوقاية المجتمع من الفواحش والمنكرات.

### المحور الثالث: التعريف بالأخلاق الحميدة والدعوة إلى التحلي بها من الإيمان:

يجب على المسلم أن يتحلى بهذه الصفات ويمثلها من الأخلاق الحميدة ويدعو غيره إليها، لأنها من تمام الإيمان وحسن الإسلام. فيحرص على الإخلاص في القول والعمل، وأن يجعل لنفسه عملا خفيا بينه وبين الله لا يطلع عليه أحد من الناس، وأن يتعلق بالمساجد لأداء العبادات، وأن يحرص على مصاحبة الأخيار ومجالستهم، وأن يكون عادلا في أموره كلها، وأن يعتني اعتناء خاصا بمرحلة شبابه، وأن يتصف بخلق العفة والحياء.



=====

للمزيد من الشروحات على الصفحة الخاصة او الموقع الرسمي من هنا

100 [www.knoledge-empire.cf](http://www.knoledge-empire.cf) 100

=====

100 <https://web.facebook.com/RegionalFacil.1/> 100